

بالفيديو.. احتجاجات عنيفة تجتاح مدنا تونسية بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية



(تونس) رويترز

قال شهود ووسائل إعلام محلية، إن مواجهات ليلية عنيفة بين الشرطة وشبان اندلعت السبت في ست مدن تونسية على الأقل من بينها العاصمة تونس ومدينة سوسة الساحلية وسط سخط على الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب.

تأتي المواجهات العنيفة مع إحياء تونس الذكرى العاشرة للثورة التونسية التي أطاحت بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي احتجاجا على الفقر وتفشي البطالة وفجرت انتفاضات الربيع العربي. والاحتجاجات حقيقى لحكومة هشام المشيشي الذي قرر اليوم السبت إجراء تعديل وزاري واسع وزارة شمل عدة وزارات من بينها الداخلية والعدل والطاقة. وقال شهود في سوسة إن قوات الأمن أطلقت قنابل الغاز لتفريق مئات المحتجين الذين اغلقوا الطرقات وأحرقوا الإطارات.

وقالت مصادر أمنية، إن شباناً اقتحموا محلات تجارية وسرقوا محتوياتها. وجرت مواجهات في مدينة القلعة الكبرى المحاذية لسوسة أيضاً. كما اندلعت احتجاجات عنيفة في عدة مناطق بالعاصمة من بينها حي التضامن والملاسين وفوشانة والسيجومي.

وشهدت الكاف وبنزرت وسليانة شمالي البلاد احتجاجات وأعمال شغب. وبعد عشر سنوات من الثورة على تفشي البطالة والفقر والفساد والظلم، قطعت تونس طريقاً سلساً صوب الديمقراطية لكن الوضع الاقتصادي ازداد سوءاً وسط تردي الخدمات العامة بينما أوشكت البلاد على الإفلاس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024